

78. وجه مقارنة بين المعبود الحق والمعبود الباطل في قوله تعالى: {أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ}

عبدالقادر شبيبة الحمد

الى المقارنة بين المعبود الحق والمعبود الباطل بين المعبود الحق وهو الله الذي لا اله غيره. خالق كل شيء ومالك كل شيء. والمستحق ان يعبد وحده لا شريك له والذي والذي لا يجيز لاحد ان يشرك معه في عبادته احدا من خلقه. كائنا من كان وانه اغنى الشركاء عن الشرك - [00:00:00](#)

ان من اشرك معه غيره رده وشركه فانه لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا لوجهه الكريم. الا ما كان العبد يريد به وجهه الكريم. على حد قوله تبارك وتعالى تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكمل احسن عملا اي اخلصه - [00:00:25](#)

فالاخلص ان يكون لله وحده. والاصوب ان يكون على منهج حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم. يقارن بين العبادة التي العبادة لتملأ القلب نورا العبادة التي تملأ القلب نورا سرورا وحبورا وبهجة - [00:00:45](#)
اضياء وامنا واستقرارا للنفس الانسانية في مسيرتها الى الله عز وجل وبين العبادة الطائشة الضالة الهالكة التي لا تسعد احدا ولا تقيم امة ولا تبني مجتمعا. بل هي انما تشتت الخلائق وتفرق الناس. لانها لا - [00:01:05](#)

لا تغني ولا لا تسمن ولا تغني من جوع ولا تفيد عابديها شيئا. يوم القيامة ما يقدر واحد يتعلق بمعبوده اما عبادة كباسط كفيه الى الماء كباسط كفيه الى الماء ليبلغها. بالله لو واحد وقف على بير او غدير او نهر جاري او - [00:01:25](#)

اي محل وبسط ايديه هكذا بالله يقدر يشرب ما يشرب لو جلس على ذلك الف سنة. لو جلس وباصت يديه على الماء ما يبلغ الى افعال ما يبلغ الى والا اذا حب هكذا لكن اذا وضعها هكذا ما يصل الماء الى فمه بهذه الواسطة فانها ليست واسطة توصل الماء الى الفم ولا ينتفع به العاد - [00:01:45](#)

ولذلك قال في هؤلاء الذين يعبدون غير الله كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا ولد. وقال هنا افرأيتم اللات والعزى - [00:02:05](#)